

تصريف غريب أفعال القرآن الكريم (تختان ون)

محمد علي العمري

السلام عليكم من غريب افعال القرآن الكريم تختانون في قول الله تعالى احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نساء هن لباس لكم وانتم لباس لهن علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم - [00:00:01](#)

ويختانون بالياء في قول الله تعالى ولا تجادل عن الذين يختانون انفسهم ان الله لا احب من كان خوانا اثيما فما تصريفه وما معناه؟ لاحظوا معي قلت لكم سابقا ان - [00:00:21](#)

بنية الافعال عند الصرفيين كاللانية الفارغة. نضع فيها ما نشاء. من ابنية الفعل الماضي افتعل لاحظوا معي همزة الوصل ثابتة. والتاء ثابتة. اما الفاء والعين واللام فهي فارغة. ونضع فيها ما نشاء - [00:00:41](#)

من المعاني حسب حاجتنا من جامع سنقول اجتمع من خراع سنقول اخترع من باكر سنقول ابتكر من فاتح سنقول افتتح من حا ما لا سنقول احتمل وهكذا اذا بنينا افتعل من الفعل خان يخون. لاحظوا الحروف الاصلية هي الخاء - [00:01:01](#)

والواو والنون لان الالف في خانة اصلها واو لاننا نقول خان يخون. اذا بنينا افتعل سنأتي بهمزة الوصل في اول الفعل وهي مكسورة الخاء ساكنة ونأتي بالتاء وهي مفتوحة او مفتوحة والنون مفتوحة فنقول اختونا. اذا اختونا هي افتعل من الفعل خان يخون - [00:01:31](#)

كما انا نقول اجتمع اجتماعا هي افتعل من الفعل جمع يجمع. لاحظوا معي هذه الواو متحركة وما قبلها مفتوح لذلك قلبها العربي الفاء. لان الالف هي الامتداد الطبيعي للفتحة. وبهذا تخف هذه الكلمة - [00:02:01](#)

داحبوا الفرق بين اختون واختان. اختان في غاية الخفة. لذلك قال العربي اختان اختان هذه هي افتعل من الفعل خان يخون. فاذا بنينا المضارع من اختانة سنقول يختان ها يختان بياء المضارعة. وسنقول تختان بناء المضارعة - [00:02:25](#)

بهمزة المضارعة ساقول اختان بنون المضارعة سنقول نختان انا اكتفيت بالتاء والياء لاني اتحدث عن هذا فعل القرآن. اذا تختان في تختانون هو مضارع اختان. واختان هذا هو افتعل من خان يخون ويختان في قوله تعالى يختانون هو مضارع اختانة واختانة هذا هو افتعل - [00:02:54](#)

من خان يخون اختان اصله اختون ثم قلبنا الواو الفاء لتحركها وانفتاح ما قبلها لاحظوا ما قلناه في بناء افتعل من خان يخون سنقوله في بناء افتعل من كل فعل - [00:03:24](#)

ان ثلاثي اجوف واوي العين. اجوف يعني في جوفه آ حرف علة. لاحظوا هذه الالف وقلت واويا العين اي اصل هذه الالف واو. لاحظوا قلنا من خان يخون اختان واصلها اختون. طيب - [00:03:44](#)

قاد يقود سنقول اقتاد واصلها اقتود. طيب من جاز يجوز؟ سنقول اجتاز واصلها اجتوز طيب من حال يحول سنقول احتال واصلها احتوى طيب من غال يغول سنقول واصلها اغتول. طيب منا بينوب سنقول ان تاب واصلها ان توبا. اذا بهذا - [00:04:04](#)

يكون تصريف هذا الفعل في غاية الوضوح. فيختان وتختان في الايتين الكريميتين هما فعلا مضارعان للفعل اختانا واختانة هو افتعل من خان يخون. هذا هو التصريف ما معناه معناه يعود الى الخيانة. لذلك نقول معنى - [00:04:34](#)

يختانون معنى يختانون يخونون يخونون. لذلك في قول الله تعالى اعلم الله ان كنتم تختانون انفسكم. اي علم الله انكم كنتم تخونون انفسكم. وفي قول الله تعالى ولا تجادل عن الذين يختانون انفسهم اي ولا تجادل عن الذين يخونون انفسهم. يأتي الان السؤال - [00:05:02](#)

لماذا عبر القرآن بـيختانون وتختانون ولم يعبر بيخونون وتخونون هذا يخضع للفهم. لذلك الذي يظهر لي والله تعالى اعلم ان القرآن الكريم استعمل تختانون ويختانون لانه يتحدث عن اعلى درجات الخيانة واعلى درجات خيانة النفس هو ايقاع - [00:05:32](#) في حدود الله تعالى وهو يتحدث في الموضوعين عن خيانة النفس بالتعدي على حرمة الله تعالى ولانه يتحدث عن اعلى درجات الخيانة اختار لها اقوى الكلمات المعبرة عنها وهي يختانون وتختانون لان يختانون وتخونون اقوى في الدلالة على الخيانة من

يخونون - [00:06:02](#)

وتخونون والله تعالى اعلم بمراده - [00:06:32](#)